

## جواب علي سؤال

اطلعت على سؤال لفضرة الاستاذ محمد راغب الطباخ عضو المجمع العلمي في الجزء السابع (ص ٤٤٠) من مجلة المجمع العلمي المجلد التاسع يسألني فيه عن كتاب ( مناقب بغداد ) لعبد الرحمن بن الجوزي هل هو المذكور في ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب؟  
 نعم تصفحت ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب فوجدت فيه ترجمة حافلة لعبد الرحمن ابن الجوزي المذكور تقع في زهاء ٣٠ صفحة بالقطع الكامل وقد ذكرت فيه مؤلفاته التي تبلغ نحو ٤٠ مؤلفاً ومنها ( مناقب بغداد ) الذي حصلت الضجة بسببه وبشأن نسبته الى حفيد ابن الجوزي المسمى باسمه وكنيته ولقبه .  
 لهذا لم يبق ادنى شك في صحة نسبة كتاب ( مناقب بغداد ) الى مؤلفه عبد الرحمن ابن الجوزي المتوفى سنة ٥٩٧ هـ لا الى حفيده المذكور المتوفى سنة ٦٥٤ هـ لان النسخة التي اعتمدنا عليها في المراجعة كتبت في القرن الثامن للهجرة وان ما حققه الاستاذ الشيخ محمد راغب الطباخ هو الصحيح لا شبهة فيه .

حسني الكسم

